

تفسير البغوي

إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ

(إنا أخلصناهم) اصطفيانهم (بخالصة ذكرى الدار) قرأ أهل المدينة : " بخالصة "

مضافا ، وقرأ الآخرون بالتثنية ، فمن أضاف فمعناه : أخلصناهم بذكر الدار الآخرة ، وأن

يعملوا لها ، والذكرى : بمعنى الذكر . قال مالك بن دينار : نزعنا من قلوبهم حب الدنيا

وذكرها ، وأخلصناهم بحب الآخرة وذكرها . وقال قتادة : كانوا يدعون إلى الآخرة وإلى

الله عز وجل . وقال السدي : أخلصوا بخوف الآخرة . وقيل : معناه أخلصناهم بأفضل ما

في الآخرة . قال ابن زيد : ومن قرأ بالتثنية فمعناه : بخلة خالصة ، وهي ذكرى الدار ،

فيكون " ذكرى " الدار بدلا عن الخالصة .